Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناس إليه فيحاولوا إرضاءه ليُسْكتوه؟ أم هو يبغى شيئًا وراء ذلك؟..

أخذت تساومه لتعرف مقصده

وانتهى الرأى بهم إلى أن يرسلوا إليه واحدًا منهم، ليعلم علمه ويعرف مقصده؛ فأرسلوا إليه سيدًا من سادتهم، هو عُتبة ابن ربيعة.. ويَرْوى ابن سحاق أن عتبة بن ربيعة جلس إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال له: «يا ابن أخى، إنك منا حيث قد علمت من السِّطَة[1] فى العشيرة والمكان فى النسب، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم، فرقت به جماعتهم، وسفهت به أحلامهم، وعبت به آلهتهم ودينهم، وكفَّرت به من مضى من آبائهم... فاسمع منى أعرض عليك أمورًا تنظرُ فيها، لعلك تقبل بعضها.. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قل يا أبا الوليد أسمع». قال: يا ابن أخى، إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر مالا، جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا؛ وإن كنت تريد به شرفًا، سوَّدْناك علينا حتى لا نقطع أمرًا دونك؛ وإن كنت تريد به مُلكًا ملَّكناك

(١) السطة: المنزلة الكريمة.